الأثر المعرفي لاستخدام القرص المدمج C D المحمل علي الاجتماعات الإرشادية علي معلومات العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمحافظـــة المنوفية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور

دكتور / محمد السيد سليمان فولي
دكتور/هشام محمد محمد العروسي دكتور/وحيد الطوخي إبراهيم دهب
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية

الملخـــــص

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد الأثر المعرفي لاستخدام القرص المدمج CD كمعينة إرشادية محملة علي الاجتماعات الإرشادية ، والذي يحتوي علي رسالة إرشادية متعلقة بمرض أنفلونزا الطيور علي معلومات العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمحافظـــة المنوفية ، وكذا التعرف على معرفة هؤلاء العاملين الإرشاديين لخصائص القرص المدمج CD، وكذا التعرف علي المعوقات التي تواجههم عند استخدامهم للقرص المدمج CD .

وقد تم الاعتماد في جمع بيانات هذا البحث على استخدام المنهج التجريبي من خلال القياس القبلي / البعدي لمستوى معارف المبحوثين وذلك باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث ،وللتأكد من أن أسئلة استمارة الاستبيان واضحة ومفهومة وسهلة للمبحوثين فقد تم إجراء اختبار مبدئي pre-test لها في أوائل شهر أغسطس لعام ٢٠٠٨ علي جميع العاملين الإرشاديين بمركز السادات الإرشادي ، وبناء علي نتائج الاختبار المبدئي تم تعديل بعض الأسئلة والعبارات ، والتأكد من أنها واضحة ومفهومة للمبحوثين ، هذا وقد تم جمع بيانات هذا البحث علي مرحلتين ، حيث تم في البداية قياس معارف المبحوثين عن موضوع مرض أنفلونزا الطيور قبل تعرضهم للرسالة الإرشادية المحملة علي القرص المدمج CD (المتغير التجريبي) ، ثم قياس معارفهم مرة أخري بعد مشاهدتهم للقرص المدمج CD مباشرة (القياس البعدي).

وقد تم إجراء هذا البحث على جميع العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمحافظة المنوفية والتي تمثلت في شاملة البحث (١٢٠ مبحوثاً) وهم العاملين الإرشاديين بمركز أبو مشهور الإرشادي بركة السبع ، ومركز جروان الإرشادي بالباجور ، ومركز دبر كي الإرشادي بمنوف ،وأخيرا المركز الإرشادي درا جيل بمركز الشهداء ، هذا وقد تم استخدام النسب المئوية ، والتكرارات ،والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والدرجة المتوسطة ،في تحليل وعرض نتائج هذا البحث والتي تمثلت فيما يلي :

الأثر المعرفي لاستخدام القرص المدمج CD في الاجتماع الإرشادي :

- بلغت النسبة المئوية لمتوسط التغيير النسبي للأثر المعرفي للقرص المدمج CD٢٣,٨٢٥% ،

وهذا يعني أن هناك ارتفاعا ملحوظاً للأثر المعرفي لشكل الاجتماع الإرشادي المصحوب بالقرص المدمج CD والمحمل عليه رسالة إرشادية متعلقة بمرض أنفلونزا الطيور.

التعرف على معرفة العاملين بالمراكز الإرشادية المبحوثين لخصائص القرص المدمج CD :

أظهرت النتائج أن خصائص القرص المدمج المدروسة والبالغ عددها عشرة خصائص لم يعرفها الغالبية العظمي من المبحوثين ، وبنسب معرفة تنحصر بين ١٥,٧٧% ، ٣٢,٥% .

المعوقات التي تواجه المبحوثين نحو استخدامهم للقرص المدمج CD :

تبين وجود عشر معوقات تواجه المبحوثين عند استخدامهم للقرص المدمج CD، بنسب تنحصر بين ٦٤,١٦% ، و ٩١,٦٦% أهمها :

١- قلة عدد الدورات المتخصصة في الحاسب الآلي واستخدام الأقراص المدمجة CD بنسبة ٩١,٦٦%.

٢- ضعف خبرة العاملين الإرشاديين بالعمل علي الحاسب الآلي والأقراص المدمجة CDبنسبة ٩٠% .

٣- عدم وجود تدريب متواصل علي استخدام الحاسب الآلي والأقراص المدمجةCD بنسبة ٨٧,٣٣% .

٤- عدم السماح بالعمل علي الحاسب الآلي إلا لأفراد معينين ٨٥,٨٣% .

المقدمة البحثيـــــــة

في ظل التغييرات الاقتصادية العالمية التي تمر بها كافة دول العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة فإن الأمر يتطلب من مختلف الدول النامية مزيداً من الجهود لتعظيم وترشيد كافة مواردها، وإمكانياتها وطاقاتها، ووسائلها المختلفة لدفع عجلة التنمية الزراعية والريفية ،خاصة في ظل اتساع دائرة الاتصال الثقافي في المجتمعات المختلفة نتيجة لانتشار وسائل الاتصال الحديثة ، وأصبح من أهم واجبات الأجهزة التربوية والتعليمية والاجتماعية والدينية والإعلامية والإرشادية نقل المعارف والمعلومات والأحداث إلي جميع أفراد المجتمع (الهادي ٢٠٠٥- ص ص : ٥٠-٥١) ، الأمر الذي يحتاج ضرورة تغيير الطرق التقليدية المستخدمة في التعليم سواء المدرسي أو غير المدرسي من اجل بناء المعرفة التي تتواءم مع مقتضيات ومتطلبات العصر الحاضر .(سالم ٢٠٠٥ - ص١٠) .

لذلك يسعى الإرشاد الزراعي في الوقت الراهن كجهاز تنموي يقوم على التعليم إلى الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال والتعليم المنتشرة الآن في العالم أملا في إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة فى جمهور مسترشديه من الريفيين، وذلك من خلال حمل ونشر رسائله التعليمية الإرشادية ، باستخدام الأنسب فى ذلك من الطرق والمعينات الإرشادية، وفي هذا الصدد يذكر عمر (١٩٩٢- ص :٣٠١) أن الإرشاد الزراعي يقوم بتوصيل الأفكار والمستحدثات المز رعية الحديثة إلى المسترشدين مستخدما في ذلك العديد من الطرق والمعينات الإرشادية، والتي صنفها إلى طرق الاتصال الفردي التي تحقق حوالى١٧،٥% من التأثير الكلى للطرق الإرشادية ، وطرق الاتصال بالجماعات التي تحقق حوالى٢٦%، وطرق الاتصال بالجماهير التي تحقق حوالي ٣٧،٤% من المجموع الكلى لتأثير باقي الطرق ويري سويلم (٢٠٠١-ص ص : ١٥-٢٢) أنه لكي يتحقق ذلك فإنه يجب استخدام تلك الطرق والمعينات بفاعلية وكفاءة ، وأيضاً من خلال الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم للارتقاء بالمستوي التعليمي سواء للمرشدين الزراعيين أو المسترشدين أنفسهم ، وخاصة بعد أن أصبح استخدام تكنولوجيا الاتصال علي درجة عالية من التقدم وأصبح يشمل جميع نواحي الحياة المختلفة ، والتي أكدت دوره كطريقه فعالة لإحداث عملية التنمية الشاملة (مالك٢٠٠٠ - ص٢١) .

وفي إطار آليات التحديث والمعاصرة التي تنفذها وزاره الزراعة تحقيقا لأهداف التنمية الريفية الشاملة تم إنشاء المراكز الإرشادية سنة ١٩٩٦ وعددها ١٣٠مركزاً إرشادياً بالقرى الأم على مستوى الجمهورية ، كما تم تأسيس ١٧ قاعة إرشادية ، ويعد إنشاء هذه المراكز إنجاز حضاريا يمارس فيها العمل الإرشادي في أماكن معروفة للزراع ، وتضم هذه المراكز مجموعة متخصصة من العاملين الإرشاديين في المجالات الزراعية المختلفة ، ومزودة بأحدث الأجهزة السمعية والبصرية ، والمجلات والنشرات الإرشادية لتعين المرشدين على أداء عملهم (مجله الإرشاد الزراعي ١٩٩٩- ص٩) .

ويعد الكمبيوتر من بين أهم وابرز أدوات التحديث التي يمكن الاستفادة منها في تكنولوجيا التعليم والاتصال ، حيث فرضت تلك التقنيات على الأجهزة المنوطة بالتعليم المدرسي وغير المدرسي أن تغير من طرقها ووسائلها ومعيناتها التعليمية الإرشادية، وكذلك أنشطتها في نقل المعلومات والمعارف إلى جمهورها (قنديل ١٩٨٨- ص١٩) ، وقد أتاحت هذه التقنيات إمكانيات عديدة ومتنوعة لتدعيم الأنشطة التعليمية والإرشادية ، ومن هذه الإمكانيات القابلية للتعامل مع جمهور المرشدين والمسترشدين كل منهم على حدة ، حيث يقدم التعزيز المناسب للعمل الإرشادي، حيث يساعد على إكساب المهارات بشكل منظم ومتسلسل ، فهو أيضاً وسيله مشجعه للجمهور الذين يصعب الوصول إليهم أو التواصل معهم ، بالإضافة إلى أن استخدام الكمبيوتر يوفر الوقت والجهد والتكاليف كما انه يشكل وسيلة هامة لمقابلة الفروق الفردية بين الأفراد في قدراتهم الجسمية والعقلية،

وأنماطهم المعرفية، وفى قيمهم وانفعالاتهم واهتماماتهم التي تجعل من التعلم شئ ممتع للمدرس وطلابه وكذلك للمرشد ومسترشديه (جابر ١٩٧٩- ص١٥٢) .

كما يمكن إكساب المرشدين كثير من المعارف العلمية والمهارات العملية من خلال الكمبيوتر وبرامجه المتعددة، وأيضا المساهمة في حل عديد من المشكلات المتعلقة بهم مثل انخفاض مستوى التحصيل ، وقلة الدافعية للتعلم ، وضعف القدرة على القراءة لضعاف البصر ، وسرعة النسيان ، وعدم التركيز ، وذلك من خلال برامج كمبيوترية تعليمية جذابة تتسم بالبساطة ، وعدم التعقيد ، إضافة الي انه يسمح للفرد بالتحفز الذاتي حسب قدراته وإمكانياته (مالك ٢٠٠٠- ص ص ٢٤٨-٢٥٣) .

وهناك العديد من الخصائص التي يتميز بها الكمبيوتر بصفة عامة والأقراص المدمجةCD بصفة خاصة والتي ساعدت على انفراد الكمبيوتر والأقراص المدمجة CD بقمة طرق تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي من أهمها ما ذكره كل من حسين (١٩٨٧- ص ٣٥) ،والطوبجى (١٩٨٢- ص ص:٢٦-٣٠) ، وصابات (١٩٧٩- ص. ص ٣٠٧:-٣١٠.)، والتي يمكن إيجازها فيما يلي: تتمتع المادة التعليمية المسجلة على الأقراص المدمجةCD بكل خصائص شريط الفيديو والتليفزيون الإيجابية كطريقة اتصال جماهيرية عند الاعتماد عليها في الحصول علي المعارف المستحدثة أو تعديل خبرات معينه، وفى نفس الوقت تتلاشى معظم العيوب أو القيود بها ، مع تقديم المعلومات والأفكار الجديدة في صورة سهلة وبسيطة ومفهومة ، كما تؤدي إلى إطالة فترة تذكر المعلومات والأفكار الجديدة ، والمساهمة الفعالة في تنمية القدرات الذهنية لحل المشكلات بطريقة علمية مع قصر الوقت المستخدم في تعليم الأفراد ونقل الخبرات المستهدفة إليهم ، وكذلك القدرة على عرض الصورة المتحركة في صورتها الطبيعية، بالإضافة إلي تقديم بديل للواقع الحركي للأشياء والأجسام مما يساهم في تنمية المهارات، وتوفير القدرة على تنفيذها بدقة وسهولة ، هذا بالإضافة إلى أن هناك إمكانية إعادة عرض الأجزاء التي يراها المتعلم ضرورية، عن طريق التحكم في طريقة عرض القرص المدمج ، كذلك يعتبر الكمبيوتر وما يحتويه من الأقراص المدمجة طريقة اتصال جامعة، حيث يمكن من خلاله عرض كافة المعينات سواء كانت بصرية أو سمعية أو سمعية بصرية و التي تتعدد أشكالها كالخرائط والمجسمات، والشرائح الفيلمية، والصور الثابتة، والرسوم والأشرطة الصوتية، والأفلام بأشكالها المختلفة و التي تساعد في أداء دوره في العملية التعليمية، كما يمكن الاحتفاظ بالقرص المدمج CD لمشاهدته كلما دعت الضرورة .

ومن هنا فأن الأقراص المدمجة CD تعتبر امتدادا طبيعياً للتلفزيون والفيديو لاعتمادهم جميعا علي حاستي السمع والبصر ، وكذلك لاعتمادهم علي كافة عناصر الصورة المرئية الناطقة والمتحركة ، لذلك لم يعد استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) بكل مكوناته المختلفة والتي من أهمها الأقراص المدمجة CD التي تستخدم في حفظ وعرض

البيانات والمعلومات في عملية التعليم الإرشادي ترفا بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة التي طرأت في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، والتي أضافت بعداً جديد للعملية التعليمية بصفة عامة والعملية التعليمية الإرشادية بصفة خاصة . (www. Arabhardware. net-٢٠٠٨/١٢).

وبصفة عامة يمكن القول بأن الأقراص المدمجة CD تمتاز بأنها تجمع بين المثيرات وتسجيل وإعطاء التغذية الراجعة مما أدى إلى اعتبارها وسيلة تعليمية لها مكانتها المتميزة في العملية التربوية لما لها من مميزات عديدة أهمها : سهولة نقلها وحملها وتشغيلها بمعظم أجهزة الحاسب الآلي ،بالإضافة إلي إمكانية تخزين الصور والخرائط والشفافات والشرائح وكافة الوسائط المتعددة عليها ، مع رخص ثمنها ووفرتها بكل أنواعها بالأسواق مع سهولة الحصول عليها والتعامل معها من قبل كافة الأفراد المتعاملون مع الحاسب الآلي ، هذا بالإضافة الي كبر السعة التخزينية بدرجة كبيرة ، مع الاحتفاظ بما تحمله من بيانات ومعلومات لفترة زمنية طويلة دون حدوث خسائر تذكر . (www.hazemsakeek.com-2008/10/25)

أما فيما يتعلق بنتائج بعض الدراسات التي تناولت استخدام الأقراص المدمجة CD من خلال الحاسب الآلي والتي أمكن للباحثين التعرض لها ، فقد أظهرت نتائج دراسة ميخائيل (١٩٩٧–ص ص٢٠٥ :٢٠٧) والتي أجراها علي استخدام الكمبيوتر للتعرف علي الأثر التعليمي والذي يحدثه الكمبيوتر من خلال استخدام الأقراص المدمجة CD في تنمية المهارات الهندسية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، فقد تبين أن هناك فرق ذو دلاله إحصائية لصالح المجموعة التدريبية بين متوسط درجات التلاميذ بالمجموعة التدريبية ومتوسط درجات التلاميذ بالمجموعة الضابطة في تحصيل المهارات الهندسية ،وهذا يتفق من النتائج التي ذكرها حسن نقلاً عن دوجلاس (١٩٩٥–ص ١١٠) في أن هناك فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوي معنوية٠,٠١لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة للأقراص المدمجة CD ، ونتائج دراسة عفيفي (١٩٩٠–ص٢٠٥) والتي أظهرت الي أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية في صالح المجموعة المستخدمة للأقراص المدمجة CD بالكمبيوتر وبين المجموعات التي لا تستخدمها بن أفراد عينة البحث ، كما توصلت نتائج دراسات كل من حورية مشالي (١٩٩٩: ص ص ٦٥–٩٠)، وعليان وعلي (١٩٩٩: ص ص ٤٤–٦٦) ، و نوال راجح (٢٠٠٣: ص ص ١٥٦–١٩٩) ، وفاندر مير وآخرين (1997) Vander Meer and Others ، ودراسة كيرتس وويلر وهيرد Curtis, Weller and Hurd (1997) إلى أن الأقراص المدمجة CD ذات أثر فعال في حفظ واسترجاع المعلومات والبيانات المحفوظة عليها سواء للمدربين أو المتدربين وكذلك للدارسين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المدروسة ، وأيضاً في إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ، والبحث العلمي ، وفي استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية و الطبية الإلكترونية للأطباء Medline والمحملة على الأقراص المدمجة CD-ROM .

بناء علي ما سبق يمكن القول بأنه عند التفكير في استخدام الأقراص المدمجة CD كوسيلة اتصال تعليمية ينبغي الأخذ في الاعتبار بعض الجوانب والاعتبارات النفسية والتربويـــة، وكذا الإدراك الكامل لخصائص الأقراص المدمجة CD وكيفية الاستخدام الصحيح لتلك الطريقة ، وأيضاً يجب الاهتمام بصفة خاصة بمعاملة الرسالة الموجهة فنياً ووضعها فى الشكل المناسب لطبيعة الهدف التعليمي والرسالة المستهدفة، وخصائص الجمهور المستهدف، وكذا طبيعة المادة التعليمية المقدمة مما يؤدى ذلك إلى زيادة الانتباه، وإطالة فترة التذكر لما يقدم من معلومات، وإتاحة فرص التعليم، وخلق الجو النفسي المريح للجمهور المستهدف لفهم واستيعاب ما يقدم لهم من رسائل تعليمية متباينة .

ونظراً للاعتبارات السابق ذكرها التي تتوفر في الأقراص المدمجة CD وقدرتها علي القيام بدور فعال وهام في تقديم المعلومات أو المعرفة وكذا الممارسات في صورة سهلة وبسيطة في كافة المجالات الزراعية النباتية أو الحيوانية ، وحيث أن مصر قد تعرضت في الآونة الأخيرة وبالتحديد في شهر مارس لعام ٢٠٠٦ لأزمة انتشار مرض أنفلونزا الطيور والذي يصيب كل أنواع الطيور من الدواجن والرومي والبط، والأوز والحمام والنعام وغيرها من الطيور الداجنة وغير الداجنة كغيرها من دول العالم (السروجي ٢٠٠٧- ص:٤).

فإنه يمكن القول بأن هناك خطراً متزايداً لانتشار مرض أنفلونزا الطيور، لا يمكن تجاهله لأي دولة لديها طيور والتي من بينها جمهورية مصر العربية ، وخاصة بعد أن بلغت حالات الإصابة بمرض أنفلونزا الطيور بين البشر فى مصر ٣٨ حالة منها ١٥ حالة وفاة، و ٢٣ حالة شفاء تام علماً بان إجمالى حالات الاشتباه البشرية بالمرض بلغت منذ ظهور المرض بمصر في شهر مارس عام ٢٠٠٦ نحو ٣٣٣٨ حالة اشتباه، وفيما يتعلق بالإصابات بين الطيور كانت المواقع الايجابية المصابة قد بلغت منذ ظهور المرض وحتى أجراء هذا البحث ٨٧٠ مزرعة و٤٠٠ موقع مصاب بين الطيور المنزلية (الهيئة العامة للاستعلامات٢٠٠٧- بيانات إحصائية ١١/٢٠)، و(منظمة الصحة العالمية-٢٠٠٨) ، و(المنظمة العالمية لصحة الحيوان-٢٠٠٨) .

ونظراً لأن الطيور بصفة عامة والدواجن بصفة خاصة تحتل مركزا هاما كمصدر لإنتاج اللحم والبيض لأنها من المواد ذات القيمة الغذائية العالية لغذاء الإنسان،إضافة إلي أن الدواجن تحتل مكان الصدارة في قدرتها على تحويل غذائها إلي بروتين حيواني عالية القيمة الغذائية مع الأخذ في الاعتبار بان صناعة الدواجن تعتبر من الصناعات المهمة والكبيرة في مجال تنمية الثروة الداجنة من منطلق الاعتماد على الذات واستغلال مقومات البيئة المحلية.(الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي:٢٠٠٥-ص ١).

وقد تكبد الاقتصاد المصري خسائر فادحة نتيجة إعدام الدواجن المصابة والتطهير وإغلاق المزارع ومنع التصدير وانهيار أسعار الطيور بنحو أربعة مليارات من الجنيهات

حتى مايو ٢٠٠٦ فضلا عن إعدام ونفوق أكثر من ٥٠ مليون طائر (الهيئة العامة للاستعلامات ٢٠٠٧- أنفلونزا الطيور ١١/٢١) ، وفى ضوء تلك الأزمة لمرض أنفلونزا الطيور عالمياً كان من المحتمل حدوث خسائر وخيمة على الاقتصاد العالمي قد تصل إلى ٨٠٠ مليار دولار سنوياً تمثل ٢% من الناتج العالمي خاصة إذا تحول مرض أنفلونزا الطيور إلى وباء قاتل يحصد الملايين من البشر(البنك الاهلى المصري ٢٠٠٦- ص ص٢٣: ٢٧)، و (الإدارة العامة للأوبئة ٢٠٠٦- ص ص١٠: ١٥).

مما سبق عرضه فإنه يجب علي جهاز الإرشاد الزراعي القيام بالعمل علي تنظيم وتقديم كافة الخدمات الإرشادية والوقائية التي تعتمد علي توفير وتوصيل المعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور ونقلها إلى المنتجين والمربين من المزارعيين في كافة أماكن تواجدهم في الوقت المناسب، وذلك باستخدام أنسب الطرق والمعينات الإرشادية الفعالة ووسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي من بينها الأقراص المدمجةCD .

مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية أخذ رأي المرشدين الزراعيين في كافة المجالات التي تهم جمهور المزارعين ، والتي من بينها استخدام الأقراص المدمجة CDفي العمل الإرشادي بالمراكز الإرشادية خلال عقد الاجتماعات الإرشادية وذلك لدورها الفعال في زيادة فاعلية العملية التعليمية الإرشادية ،وأيضاً لندرة الدراسات التي تمت في مجال استخدام الأقراص المدمجة CD والمحملة علي الاجتماعات الإرشادية في العملية التعليمية الإرشادية في مجال العمل الإرشادي ، كان من الضروري إجراء مثل هذه الدراسة بغية التعرف علي الأثر المعرفي لاستخدام القرص المدمج CD المحمل علي الاجتماعات الإرشادية علي معلومات العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية والمتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور ، وخاصة بعد أن تم تزويد العديد من المراكز الإرشادية بأجهزة الكمبيوتر وشاشات العرض، وأجهزة عرض البيانات Data Show ، و تدريب اثنان من العاملين الإرشاديين بتلك المراكز الإرشادية على استخدامها، وكذا التعرف على معرفة هؤلاء العاملين الإرشاديين لخصائص القرص المدمج CD، وكذلك التعرف علي المعوقات التي تواجههم عند استخدامهم للقرص المدمج CD في مجال العمل الإرشادي .

ومن هذا المنطلق، استهدف البحث الإجابة علي هذه لأسئلة :

- ما هو الأثر المعرفي لاستخدام القرص المدمج CD كمعينة محملة علي الاجتماعات الإرشادية علي معلومات العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية المدروسة بمحافظة المنوفية والمتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور ؟
- ما هو مستوي معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين لخصائص القرص المدمج CD ؟
- ما هي المعوقات التي تقابل المرشدين الزراعيين المبحوثين عند استخدامهم للأقراص المدمجة CD .

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة فقد استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد الأثر المعرفي للأسطوانة المدمجة CD كمعينة إرشادية محملة علي الاجتماعات الإرشادية المحمل عليها رسالة إرشادية متعلقة بمرض أنفلونزا الطيور لجميع للعاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية المدروسة بمحافظة المنوفية ، وقد أمكن صياغة الأهداف البحثية التالية:

١- التعرف علي الأثر المعرفي لاستخدام القرص المدمج CD كمعينة إرشادية محملة علي الاجتماعات الإرشادية علي معلومات العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية المدروسة بمحافظـــة المنوفية والمتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور.

٢-التعرف على معرفة العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية المبحوثين لخصائص القرص المدمج CD

٣- تحديد المعوقات التي تواجه المبحوثين نحو استخدامهم للقرص المدمج CD .

الفروض البحثية :

بناء علي الهدف الأول من الدراسة أمكن وضع الفرض البحثي التالي :" يوجد فـــرق بين متوسطي درجات معارف العاملين الإرشاديين المبحوثين قبل وبعد تعرضهم للرسالة الإرشادية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور والمحملة علي القرص المدمج CD .

الطريقة البحثية :

تم اختيار محافظة المنوفية لإجراء هذا البحث لأنها من بين المحافظات التي ظهرت فيها الإصابة بمرض أنفلونزا الطيور بصورة كبيرة ، حيث ظهرت أول إصابة بها عام ٢٠٠٦ ، وقد أولت المحافظة اهتماما متزايد ومستمراً للحد من انتشار المرض والسيطرة على أماكن الإصابة ، وذلك من خلال تعاون أجهزتها المعنية ولجان المتابعة على مستوى القرى التي تم تشكيلها من مديرية الزراعة ممثلة بجهاز الإرشاد الزراعي ومديرية الطب البيطري والوحدات المحلية ومركز الإعلام، لمواجهة تلك المشكلة من خلال تنفيذ مجموعة التوصيات التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. (محافظة المنوفية مركز إدارة الأزمات والكوارث ٢٠٠٨ - بيانات غير منشورة) .

كما تم اختيار المراكز الإرشادية الخمس بالمحافظة لإجراء هذه الدراسة وذلك لتوفر الحاسب الآلي وجهاز عرض البيانات Data Show وشاشة العرض بها وهي :مركز السادات الإرشادي والذي تم فيه إجراء الاختبار المبدئي pre-test علي استمارة الاستبيان والقرص المدمج CD بحضور جميع العاملين الإرشاديين بالمركز، ومركز أبو مشهور بركة السبع ، ومركز جروان الإرشادي بالباجور ، ومركز دبر كي الإرشادي بمنوف ،وأخيرا المركز الإرشادي درا جيل بمركز الشهداء والذي تم فيهم جمع بيانات هذا البحث من جميع العاملين الإرشاديين والذين يتمثلون في الأخصائيين والمرشدين الزراعيين بتلك المراكز الإرشادية والذين مثلوا شاملة البحث والبالغ عددهم ١٢٠ مبحوثاً، كما تم

تحديد الرسالة الإرشادية المستهدف توصيلها للمبحوثين والتي تمثلت في المعلومات والتوصيات الفنية المعلقة بمرض أنفلونزا الطيور والتي توصي بها ، منظمة الأغذية والزراعة (F.A.o -2007) بالاشتراك مع وزارة الصحة والسكان وقد تطلب ذلك إنتاج قرص مدمج CD يحمل في طيا ته تلك المعلومات والتوصيات الفنية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور.

ولتحقيق ذلك فقد تم تجميع وتجهيز وإعداد المـــادة التعليمية الإرشادية والتي تمثلت في التوصيات الفنية المتضمنة كافة المعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور بالاعتماد على بعض النشرات الإرشادية والنشرات الفنية والكتب العلمية والمواقع الإلكترونية في شبكة المعلومات الإنترنت فى مجال مرض أنفلونزا الطيور (الهيئة العامة للاستعلامات، بيانات إحصائية –٢٠٠٧) ، و (وزارة الصحة والسكان–٢٠٠٧) و (المنظمة العالمية لصحة الحيوان.–٢٠٠٨) ، و(منظمة الأغذية والزراعةF.A.o –2007) ، ٢٠٠٧) ، و(وزارة الصحة والسكان –٢٠٠٧) ، وكذلك بالتعاون مع الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والإدارة المركزية للخدمات البيطرية ، وبعد الانتهاء من تجميع وتحرير المادة التعليمية الإرشادية ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمكونة من بعض المتخصصين بالإرشاد الحيواني بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي و وكذلك الإدارة المركزية للخدمات البيطرية، وبعض الباحثين المتخصصين بمعهد بحوث الإنتاج الحيواني ، فأوصوا جميعاً بالإبقاء على أهمية المعلومات والتوصيات الفنية التي تم جمعها وإعدادها وتحريرها بنفس الصيغة التي صيغت بها، وبعد ذلك تم تصميم ٣٠ شريحة تعبر عن ثلاثين معلومة لأهم ست توصيات فنية عن موضوع الدراسة، وقد تم استخدام برنامج العرض التقدمي Power Point animation player في إنتاج وعرض الشرائح المذكورة سلفاً باستخدام الحاسب الآلي ، وقد روعي في ذلك العناصر الفنية والإرشادية والتي تتعلق بألوان الشرائح وبنط الكتابة من حيث اللون والحجم وعدد الكلمات بكل شريحة والمسافة بين الكلمات والأسطر، وكذلك الصور المصاحبة لكل شريحة من حيث ما تعبر عنه الصورة والحجم والألوان، بالإضافة الي ربط التزامن بين كل شريحة والتعليق المصاحب لها وكذلك مراعاة زمن عرض كل شريحة علي حده، وكذلك تحديد الزمن الكلي لعرض موضوع الرسالة والذي تراوح ما بين ١٥–٢٠ دقيقة ، ثم تم عمل المونتاج اللازم وإدخال المقدمة والمؤخرة الموسيقية ، وكذلك التجهيز النهائي لعملية العرض Presentation ثم تم حفظ تلك الرسالة الإرشادية علي القرص المدمج CD ، وبعد ذلك تم عرضه على جميع العاملين الإرشاديين بكفر داود بمركز السادات الإرشادي بمحافظة البحث والذين تمثلا في الأخصائيين الإرشاديين والمرشدين الزراعيين العاملين بذات المركز، وبناء علي النتائج المتحصل عليها تم تجهيز القرص المدمج CD التجهيز النهائي حتى أصبح القرص جاهزاً للعرض

ولجمع بيانات هذا البحث تم استخدام المنهج التجريبي (القياس القبلي / البعدي) لمستوى معارف العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية ، حيث تم عرض محتويات القرص المدمج CD باستخدام الحاسب الآلي وجهاز عرض البيانات Data Show مع شاشة العرض علي جميع العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمحافظة المنوفية من خلال عقد اجتماعات إرشادية حيث تم قياس معارفهم قبل مشاهدة القرص المدمج CD(القياس القبلي)، ثم عرض محتويات القرص المدمجCD المتعلق بموضوع البحث ، وبعد مشاهدتهم مباشرة تم قياس معارفهم مرة أخري (القياس البعدي) ، وذلك باستخدام استمارة استبيان كأداة لجمع بيانات البحث والتي أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث والتي اشتملت علي أربعة أجزاء : أولهما جزء يتعلق ببعض الخصائص الشخصية المدروسة للعاملين الإرشاديين المبحوثين ، وثانيهما جزء يتعلق بمستوي معرفتهم بالمحتوي التعليمي المحمل علي القرص المدمجCD والمتعلق بمرض أنفلونزا الطيور ، والتي تم التعبير عنها بثلاثين عبارة لست توصيات فنية مدروسة، وثالثهما بجزء يتعلق بمعرفتهم علي خصائص القرص المدمج CD ، في حين تعلق رابعهما بالمعوقات التي تواجههم عند استخدامهم للأقراص المدمجة CD في العمل الإرشادي.

هذا وقد تم أجراء الاختبار المبدئي pre-test لها باستخدام القرص المدمج CD كما ذكر سلفاً علي جميع العاملين الإرشاديين بكفر داود بمركز السادات الإرشادي والبالغ عددهم ٢٥ مبحوثاً في أوائل شهر أغسطس لعام ٢٠٠٨ التأكد من وضوح وسهولة كل بند من بنودها وبناء علي نتائجه فقد تم تعديل بعض الأسئلة والعبارات ، والتأكد من أن الأسئلة واضحة ومفهومة للمبحوثين، حتى أصبحت جاهزة لتجميع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث وقد تم جمع بيانات هذا البحث خلال شهر أكتوبر ، ونوفمبر لعام ٢٠٠٨م .

وبعد جمع بيانات البحث تم معالجة البيانات كمياً حتى تتناسب وأسلوب التحليل الإحصائي ، وقد استخدم في تحليل البيانات النسب المئوية ، والتكرارات ،والمتوسط الحسابي ، والدرجة المتوسطةوالانحراف المعياري ، في عرض النتائج المتعلقة بالدراسة .

التعاريف الإجرائية:

١ –**القرص المدمج CD:** يقصد به المعينة الإرشادية التي يسجل عليها الرسالة الإرشادية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور موضوع البحث، والتي ستوجه إلى العاملين الإرشاديين المبحوثين بالمراكز الإرشادية باستخدام الحاسب الآلي وجهاز عرض البيانات وشاشة العرض والمحملة علي الاجتماعات الإرشادية.

٢ –**الرسالة الإرشادية:** يقصد بها تلك التوصيات الفنية والمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور والموصي بتنفيذها من قبل الأجهزة المعنية والمحملة على القرص المدمج CD .

٣ -**المعاملة:** يقصد بها في هذا البحث الشكل الذي تم استخدامه لعرض الرسالة الإرشادية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور موضوع البحث علي العاملين بالمراكز الإرشادية ،والذي تمثلت في شكل الاجتماع الإرشادي

٤ -**الاجتماع الإرشادي :** يقصد به الشكل الذي سيتم من خلاله عرض الرسالة الإرشادية باستخدام القرص المدمج C D باستخدام الحاسب الآلي وجهاز عرض البيانات وشاشة العرض علي العاملين بالمراكز الإرشادية والمتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور موضوع البحث .

٥ -**الأثر المعرفي:** يقصد به التغير النسبي الناتج في معلومات ومعارف المبحوثين المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور نتيجة تعرضهم لمعاملة الاجتماع الإرشادي المدروس والمحملة على القرص المدمج CD .

٦ -**الجمهور المستهدف:** يقصد بهم في هذا البحث جميع العاملين الإرشاديين العاملين بالمراكز الإرشادية بمحافظة المنوفية سواء الأخصائيين أو المرشدين الزراعيين .

٧- **الأخصائيين بالمراكز الإرشادية :** يقصد بهم في هذا البحث جميع العاملين داخل المراكز الإرشادية من أخصائيو المواد الإرشادية في كافة المجالات الزراعية والذين يتمثلون في أخصائيو الإنتاج الحيواني والمكافحة والتنمية الريفية وكذلك أخصائيو المحاصيل الحقلية .

٨- **مرض أنفلونزا الطيور:** هو فيروس حيواني متخصص شديد العدوى يعرف باسم H5N1 وينتقل بالمخالطة بين الطيور المريضة والسليمة ويصيب الطيور فقط والتي تتمثل في دواجن اللحم والبيض والرومي والبط والأوز .

النتائج البحثية

اولاً : وصف عينة البحث

أظهرت نتائج الدراسة من البيانات الواردة بالجداول رقم (١) أن أهم الخصائص الشخصية المدروسة للعاملين الإرشاديين المبحوثين **كانت كما يلي :**

- يتـــراوح سن نصف المبحوثين (٥٠,٩٩٨%) بين ٤٩ سنة وأقل من ٥٤ سنة" .
- تمثل الدبلوم كمؤهل دراسي أكثر من ثلاث أخماس المبحوثين (٦٠,٩%) ، في حين مثل البكالوريوس كمؤهل دراسي أقل من خمسي المبحوثين (٣٩,١٣%) .
- تمثل وظيفة المرشد الزراعي أقل من ثلاث أربع المبحوثين (٧٠,٩%) ، في حين تمثل وظيفة الأخصائيين أكثر من ربع أجمالي عدد المبحوثين بقليل (٢٩,١٢%) .
- تمثل فئة من حضر دورات متخصصة في الإرشاد الزراعي ثلاث أرباع المبحوثين (٧٥,٨%)

-تمثل فئة من حضر دورات متخصصة عن مرض أنفلونزا الطيور أقل نصف المبحوثين (٤٥,٨%)

-تمثل فئة من حضر دورات متخصصة في مجال الحاسب الآلي أقل من خمس المبحوثين (١٨,٣%)

-تمثل فئة ملكية الحاسب الآلي في مكان عمل المبحوثين " بنسبة (٣٤,٢٣%)

-تمثل فئة المبحوثين الذين يعلمون علي الحاسب الآلي في العمل " بنسبة (١٢,٥٤%) من أجمالي المبحوثين.

-تمثل فئة من يعرف القرص المدمج أو الأسطوانة المدمجة C D من إجمالي المبحوثين (٢٥%)

-تمثل فئة من تعامل مع القرص المدمج أو الأسطوانة المدمجة C D من المبحوثين " نسبة (١٥%)

- تبين من نتائج البحث أن أكثر من ربع إجمالي المبحوثين " بنسبة (٢٩,٣٣%) يمتلكون حاسب آلي بالمنزل

- أظهرت نتائج البحث أن ما يقرب من ثلاث أرباع إجمالي المبحوثين (٧٠,٨٥%) من الذين يمتلكون حاسب آلي بالمنزل يعملون بأنفسهم وأبنائهم علي جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر) .

مما سبق يتبين من النتائج السابقة أن غالبية العاملين الإرشاديين المبحوثين والعاملين بالمراكز الإرشادية المدروسة يتصفون بمجموعة من الخصائص والتي من أهمها تجاوز معظمهم – سن الخامسة والأربعين واقل من الستين سنه – حيث تبين من النتائج السابقة أن نصف أعمار المبحوثين يقع في الفئة العمرية ما بين سن ٤٩-٥٤ سنه وهذا يؤكد أن أعمارا لمبحوثين يميل إلي الكبر نسبياً الأمر الذي يتطلب ضرورة البحث عن إدخال مجموعة من الطرق والمعينات الإرشادية الحديثة والتي تتماشى مع خصائصهم العمرية ، بالإضافة لذلك قد أشارت النتائج إلى أن معظم المبحوثين يحملون الدبلوم كمؤهل دراسي وهذا يعني أنهم غير مؤهلين علمياً بالعمل بالإرشاد الزراعي كمتخصصين في هذا المجال بالرغم من أن غالبية العاملين الإرشاديين المبحوثين يعملون في وظيفة مرشد زراعي نظراً لحصول غالبيتهم علي دورات تدريبية متخصصة في الإرشاد الزراعي بمختلف مجالاته ، وأيضا حصول أقل من نصف أفراد عينة المبحوثين علي دورات متخصصة عن مرض أنفلونزا الطيور ، أما فيما يتعلق بالحاسب الآلي واستخدام الأقراص المدمجة فقد أظهرت النتائج سالفة الذكر أن الغالبية العظمي من المبحوثين لم يحصلون علي دورات متخصصة في مجال الحاسب الآلي ، حيث تبين أن هناك ما يقرب من ثلث المبحوثين فقط يمتلكون الحاسب الآلي في مكان عمل المبحوثين ، وأن هناك نسبة ضئيلة من المبحوثين لا تتجاوز ثمن أجمالي العينة فقط يعلمون علي الحاسب الآلي عملهم وقد

يمثلون هؤلاء الأخصائيين الإرشاديين الذين حصلوا علي دورات تدريبية متخصصة في استخدام الحاسب الآلي لمشروع الفريكون ،حيث أنهم نفس النسبة تقريباً التي تعاملت بالفعل مع الأقراص المدمج CD ، والتي تستطيع المقارنة بين مكونات الحاسب الآلي .

وتؤكد هذه النتائج علي ضرورة اهتمام المسئولين في الجهاز الإرشادي بالعاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمحافظة البحث بصفة خاصة ، وفي باقي المحافظات بصفة عامة لأنهم يمثلون بؤره الاهتمام الأولى للتعليم الإرشادي بالسعي نحو عمل دورات تدريبية متخصصة في استخدام الحاسب الآلي والأقراص المدمجةCD ، مع اختيار أنسب الطرق والمعينات الإرشادية المناسبة والملائمة مع خصائصهم الشخصية والمتماشية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لهذا العصر بما يضمن تعضيد العملية التعليمية الإرشادية وتعميق أثرها التعليمي .

تحديد الأثر المعرفي للقرص المدمج CD المحملة علي الاجتماعات الإرشادية :

أظهرت نتائج البحث أن **مستوى معرفة المبحوثين في القياس القبلي** بالمعلومات المدروسة والمتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور كان متوسطاً ، حيث أتضح أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٨٠%) كانت درجة معرفتهم بها متوسطة ، في حين تبين أن خمس المبحوثين ٢٠% كانت درجة معرفتهم بها منخفضة ، بينما أتضح أن هناك ارتفاعا ملحوظاً بمستوى معرفة المبحوثين في **القياس البعدي** بالمعلومات المدروسة حيث أتضح أن ما يقرب من تسع أعشار المبحوثين (٨٨,٣٣%) كانت درجة معرفتهم بها متوسطاً ، في حين تبين أن ١١,٦٦% كانت درجة معرفتهم بها مرتفعة كما هو موضح بجدول رقم (٢) .

أما فيما يتعلق **بالتغيير النسبي لمعارف المبحوثين** من خلال الفرق بين القياس البعدي والقبلي فقد أتضح من نتائج نفس الجدول (٢) أن التغيير النسبي للمبحوثين كان منخفضاً لنسبة ١٦,٨٨% من إجمالي عدد المبحوثين ، بينما كان متوسطاً بنسبة ٨٣,٣٣% من إجمالي عدد المبحوثين ، بينما لم يوجد أحد من المبحوثين كان التغيير النسبي لديهم مرتفعاً .

أما فيما يتعلق بمستوى معرفة المبحوثين للتوصيات المدروسة في القياس القبلي ، فقد أظهرت نتائج جدولي رقم (٣ ، ٤) أن هناك ٣ توصيات تمثل نسبة ٥٠ % من الإجمالي كانت درجة معرفة المبحوثين بها منخفضة ، أدناهـــا التوصية المتعلقة بأعراض فيـــروس أنفلونزا الطيور علي الإنسان بمتوسط درجة قدرها ١,٥١ درجة ، ونسبة ٣٠,٣٥% وأن أعلاها التوصية المتعلقة بمعرفة خصائص فيروس أنفلونزا الطيور بدرجة متوسطة ١,٦٦ درجة ونسبة ٣٣,٣٢%، كما أوضحت النتائج أن هناك ثلاث توصيات تمثل نســبة ٥٠ % من إجمالي التوصيات كانت درجة معرفة المبحوثين لها متوســطة ، أدناهـــا التوصـــية المتعلقة بالتدابير الواجب مراعاتها للحد من إصابة للإنسان بـــالمرض بدرجـــة متوســـطة

قدرها ٢,٦٢ درجة ، ونسبة ٤٢,٦٦% وأعلاها التوصية المتعلقة بالتدابير الواجب مراعاتها للحد من إصابة الطيور بدرجة متوسطة قدرها ٢,٤٦ درجة ، ونسبة ٤٩,٣٣% ، بينما لم توجد أي توصية ذات آثر مرتفع في هذا القياس .

أما فيما يتعلق **بالقياس البعدي** فقد أظهرت نتائج نفس الجدولين رقم (٣ ، ٤) أن ثلثي التوصيات المدروسة (٦٦,٦٥%) يعرفها المبحوثين بدرجة متوسطة ، وكان أعلاها التوصية المتعلقة بالتدابير الواجب مراعاتها للحد من إصابة للإنسان بالمرض بدرجة متوسطة قدرها٣,٨٠ درجة ، ونسبة ٦٣,٣٣%، في حين كان أدناها التوصية المتعلقة بأعراض فيروس أنفلونزا الطيور علي الإنسان بمتوسط درجة قدرها ٢,١٧ درجة ،ونسبة ٥٤,٢٣% بينما وجد أن هناك توصيتين من إجمالي التوصيات (٣٣,٣٢%) يعرفها المبحوثين بدرجة مرتفعة أعلاها: التوصية المتعلقة بإمكانية أكل لحوم وبيض الطيور بمتوسط درجة قدرها ٢,٩٦ درجة ،ونسبة ٧٤,٢٢% ، والثانية التوصية المتعلقة بالتدابير الواجب مراعاتها للحد من الإصابة للطيور بدرجة متوسطة قدره ٣,٦٠ درجة ، ونسبة ٧٢% .

وعلي مستوى **التغيير النسبي للتوصيات المدروسة** فقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى معرفة المبحوثين بالتوصيات المدروسة والمتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور كانت منخفضة، حيث أتضح أن إجمالي المبحوثين (١٠٠%) كانت درجة معرفتهم بالتوصيات المدروسة منخفضة ، ، كما هو موضح بجدول رقم (٣) ، وكانت أدناها التوصية المتعلقة بالتدابير الواجب مراعاتها للحد من الإصابة للإنسان بمرض أنفلونزا الطيور بدرجة متوسطة ١,١٧ درجة بنسبة ١٩,٦٦% ، وأعلاها التوصية المتعلقة بإمكانية أكل لحوم وبيض الطيور بدرجة متوسطة ١,١٨درجة بنسبة ٢٩,٦٦% جدول رقم (٤).

وللتأكد من وجود فرق بين متوسط درجات المبحوثين قبل وبعد تعرضهم للقرص المدمج C D المحمل علي الاجتماعات الإرشادية والمتعلقة بالمعلومات الخاصة بمرض انفلونزا الطيور فقد أوضحت النتائج أن قيمة متوسط درجات المبحوثين فيما يتعلق بالقياس القبلي قد بلغت ١١,٦٨درجة بانحراف معياري قدره ١,٠٤٨، ونسبة مئوية قدرها ٣٨,٩٤٤% ،في حين بلغ متوسط درجات المبحوثين بالقياس البعدي ١٨,٨٣٢ درجة بانحراف معياري قدره ١,٤٧٠ ، وبنسبة ٦٢,٧٤٤ % من الدرجة الإجمالية وبذلك بلغ متوسط درجة التغيير النسبي(الأثر المعرفي) ٧,١٥ درجة بانحراف معياري ٠,٩٣٣ ، وبنسبة ٢٣,٨٢٥% من الدرجة الإجمالية كما هو موضح بجدول رقم (٦) .

وبالتالي أمكن قبول الفرض البحثي المقابل والقائل: " بأنه يوجد فرق بين متوسطي درجات معارف العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية قبل وبعد تعرضهم للرسالة الإرشادية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور والمحملة علي القرص المدمج CD"

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين المبحوثين بالمراكز الإرشادية بمحافظة المنوفية للمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور بعد تعرضهم للقرص المدمج CD التجريبي والمحمل عليه ذات الموضوع والذي تم عرضه باستخدام الحاسب الآلي وجهاز عرض البيانات علي شاشة العرض خلال الاجتماعات الإرشادية ،الأمر الذي يؤكد على فاعلية استخدام القرص المدمج CD في توصيل المعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور .

التعرف على معرفة العاملين بالمراكز الإرشادية المبحوثين لخصائص القرص المدمج CD :

تبين من نتائج البحث أن هناك انخفاضاً ملحوظاً فيما يتعلق بمعرفة العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية المبحوثين لخصائص القرص المدمج C D حيث أتضح أن ما يقرب من ثلاث أرباع إجمالي العاملين بالمراكز الإرشادية سواء الأخصائيين أو المرشدين الزراعيين المبحوثين لا يعرفون خصائص القرص المدمج C D بصورة جيده ، وقد أمكن ترتيب الخصائص المدروسة تنازلياً كما يلي :

رخص ثمنها بنسبة ٣٢,٥% ، يليها عدم احتياجها لحيز كبير للاحتفاظ بها بنسبة ٢٩,١٦ % ، ثم سهولة الحصول عليها لتوافرها بالأسواق بنسبة٢٧,٤٥% ،يليها سعتها التخزينية للمعلومات كبيرة بنسبة ٢٥%، يليها يمكن الانتقال بها من مكان لآخر بسهولة بنسبة ٢٤,١٦% ، ثم يمكن الاحتفاظ بما عليها من بيانات لفترات طويلة دون تغيير بنسبة ٢٣,٤٦% ، يليها سهولة التعامل معها وتشغيلها بنسبة ٢٠,٧٧% ، ثم سهولة تشغيلها في الحوا سب الأخرى في أي زمان ومكان بنسبة ١٩,١٣% ، يليها خاصية سهولة نسخها في وقت قصير بنسبة ١٧,٤٥% ، وجاءت خاصية سهولة إنتاجها من قبل المستخدم في المركز الأخير بنسبة ١٥,٧٧% كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

وتشير هذه النتائج ضرورة التزام قيام الجهات المختصة بالجهاز الإرشادي بضرورة عمل دورات تدريبية متخصصة لتدريب العاملين الإرشاديين علي استخدام للحاسب الآلي .

المعوقات التي تواجه المبحوثين نحو استخدامهم للقرص المدمج CD :

أظهرت نتائج الدراسة من بيانات جدول رقم (٨) وجود عشر معوقات تواجه المبحوثين نحو استخدام الحاسب الآلي بصفة عامة واستخدام القرص المدمج CD بصفة خاصة بنسب تراوحت بين حد أعلي قدرها ٩١,٦٦% ، وحداً أدني قدرها ٦٤,١٦% ، والتي أمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً كما يلي : قلة عدد الدورات المتخصصة في الحاسب الآلي واستخدام الأقراص المدمجة CD بنسبة ٩١,٦٦% ، يليه ضعف خبرة العاملين

الإرشاديين بالعمل علي الحاسب الآلي والأقراص المدمجةCD بنسبة ٩٠%، وعدم وجود تدريب متواصل علي استخدام الحاسب الآلي والأقراص المدمجة بنسبة ٨٧,٥٥% ، ثم عدم السماح بالعمل علي الحاسب الآلي إلا لأفراد معينين بنسبة ٨٥,٨٣% ، وأخيراً عدم إحساس المبحوثين بالفائدة التي ستعود عليهم من استخدام الحاسب الآلي والأقراص المدمجة CD بنسبة٦٤,١٦% .

وتشير هذه النتائج إلي ضرورة استخدام القرص المدمج C D،وإيجاد الخطط العلمية لتذليل تلك المعوقات ، حيث تمثل تلك المعوقات في المقام الأول احتياجات معرفية عالية وضرورية لدي المبحوثين في مجال استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة والتي تتمثل في معرفة الحاسب الآلي ومكوناته الأساسية والتي من أهمها الأقراص المدمجة C D ، وكيفية استخدامه الاستخدام الأمثل .

مما سبق عرضه يمكن الخروج ببعض الفوائد التطبيقية لهذه الدراسة والتي من أهمها ضرورة اهتمام القائمين و المسئولين بالجهاز الإرشادي إلي الاهتمام بعمل دورات تدريبية لتعريف العاملين الإرشاديين بكافة المراكز الإرشادية عن الحاسب الآلي ومكوناته، وكيفية ربط الحاسب الآلي بالعمل الإرشادي من خلال تدريبهم علي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الحاسب الآلي مثل الإنترنت Internet (الشبكة العالمية لتبادل المعلومات)، والبريد الإلكتروني E-Mail ، مع ضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي والأقراص المدمجة CD بالعمل ، وتشجيع العاملين الإرشاديين للتدريب والعمل علي استخدام الحاسب الآلي والأقراص المدمجةCD في العمل الإرشادي حتى يمكن للأجهزة الإرشادية أن تستفيد الاستفادة القصوى من تلك المولدات التكنولوجية الحديثة في مجال عملها الإرشادي .

جـــــــداول البحـــــث

جدول رقم (١)

توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية

الخصائص	ت	%	الخصائص	ت	%
السن:			وجود حاسب بالعمل :		
من ٤٤- ٤٨ سنه	٣٩	١٢,٥٠	- يوجد	٤١	٣٤,٢٣
من٤٩-أقل من ٥٣سنه	٦١	٣٥	- لا يوجد	٧٩	٦٥,٨٨
من٥٤ فأكثـر	٢٠	٥٢,٥٠			
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	١٢٠	١٠٠
المؤهل الدراسي :			العمل علي الحاسب بالعمل :		
دبلوم	٩٣	٦٠,٩٩	- يعمل	١٥	١٢,٥٤
بكالوريوس	٢٧	٣٩,١٣	- لا يعمل	١٠٥	٨٧,٥٥
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	١٢٠	١٠٠
الوظيفة :			التعرف علي القرص المدمج:		
أخصائي	٣٥	٢٩,١٣	- يعرف	٣٠	٢٥,٠٠
مرشد زراعي	٨٥	٧٠,٩١	- لا يعرف	٩٠	٧٥,٠٠
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	١٢٠	١٠٠
الاشتراك في دورات			التعامل مع القرص المدمج :		
إرشادية			- سبق التعامل	١٨	١٥,٠٠
- حضر	٩١	٧٥,٨٨	- لم يتعامـل	١٠٢	٨٥,٠٠
- لم يحضر	٢٩	٢٤,٢١			
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	١٢٠	١٠٠
حضوردورات أنفلونزا			امتلاك حاسب بالمنزل:		
الطيور:	٥٥	٤٥,٨٧	- يمتلك	٣٥	٢٩,٢٢
- حضر	٦٥	٥٤,٢٢	- لا يمتلك	٨٥	٧٠,٨٨
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	١٢٠	١٠٠
الاشتراك في دورات			العمل علي الحاسب بالمنزل:		
الحاسب			- المبحوث بمفردة	٣	٨,٥٧
- حضر	٢٢	١٨,٣٣	- المبحوث وأبنائه	٨	٢٢,٨٥
- لم يحضر	٩٨	٨١,٧٧	- الأبناء فقط	٢٤	٦٨,٧٥
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	٣٥	١٠٠

جدول رقم(٢)
توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بالتوصيات الفنية المدروسة قبل وبعد تعرضهم للقرص المدمج CD

القياس / مستوى المعرفة	قبلي		بعدى		التغيير النسبي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفض (صفر – ٣٣,٣%)	٢٤	٢٠	--	--	٢٠	١٦,٨٨
متوسط (٣٣,٤ % – ٦٦,٦%)	٩٦	٨٠	١٠٦	٨٨,٣٣	١٠٠	٨٣,٣٣
مرتفع (٦٦,٧% – ١٠٠%)	--	--	١٤	١١,٦٦	--	–
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

جدول رقم(٣)
توزيع التوصيات الفنية المدروسة وفقا لمستوي معرفة المبحوثين بها قبل وبعد تعرضهم للقرص المدمج CD

القياس / مستوى المعرفة	قبلي		بعدى		التغيير النسبي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفض (صفر – ٣٣,٣%)	٣	٥٠	--	--	٦	١٠٠
متوسط (٣٣,٤ % – ٦٦,٦%)	٣	٥٠	٤	٦٦,٦٥	--	--
مرتفع (٦٦,٧% – ١٠٠%)	--	--	٢	٣٣,٣٤	--	–
الإجمالي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	٦	١٠٠

جدول رقم (٤)
متوسطات درجات المبحوثين بالتوصيات المدروسة قبل وبعد تعرضهم للقرص المدمج CD المدروس والمتعلق بمرض أنفلونزا الطيور

البيان / التوصيات	القياس القبلي		القياس البعدي		الأثر المعرفي	
	درجة متوسطة	%	درجة متوسطة	%	درجة متوسطة	%
خصائص فيروس أنفلونزا الطيور	١,٦٦	٣٣,٣٤	٢,٨٣	٥٦,٦٦	١,١٦	٢٣,٣٣
إمكانية أكل لحوم وبيض الطيور	١,٧٨	٤٤,٦٥	٢,٩٦	٧٤,٢٢	١,١٨	٢٩,٦٦
أعراض أنفلونزا الطيور علي الإنسان	١,٥١	٣٠,٣٥	٢,١٧	٥٤,٢٣	١,١٩	٢٣,٨٧
أعراض أنفلونزا الطيور علي الطيور	١,٦٣	٣٢,٧٤	٢,٩٣	٥٨,٧٤	٠,٧١٢	٢٦,٠٠
الواجب مراعاته للحد من الإصابة للإنسان	٢,٦٢	٤٢,٦٦	٣,٨٠	٦٣,٢٣	١,١٧	١٩,٦٦
الواجب مراعاته للحد من الإصابة للطيور	٢,٤٦	٤٩,٣٣	٣,٦٠	٧٢,٠٠	١,١٣	٢٢,٧٧
الإجمـــــــالي	١١,٦٨	٣٠,٩٢	١٨,٨	٦٢,٧٤	٧,١٥	٢٣,٨٢

جدول رقم (٥)

متوسطات درجات المبحوثين بالتوصيات المدروسة قبل وبعد

تعرضهم للقرص المدمج CD المدروس والمتعلق بمرض أنفلونزا الطيور

البيان / التوصيات	القياس القبلي		القياس البعدي		الأثر المعرفي	
	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري
خصائص فيروس أنفلونزا الطيور	٢٠٠	٠,٦١٨	٣٤٠	٠,٦٧٧	١٤٠	٠,٧٣١
إمكانية أكل لحوم وبيض الطيور	٢١٤	٠,٦٢٧	٣٥٦	٠,٥٥٩	١٤٢	٠,٣٩٢
أعراض أنفلونزا الطيور علي الإنسان	١٨٢	٠,٥٥٩	٣٢٥	٠,٦٤٨	١٤٣	٠,٤٠٢
أعراض أنفلونزا الطيور علي الطيور	١٩٦	٠,٦١٥	٣٥٢	٠,٧٤٩	١٥٦	٠,٤٦٣
الواجب مراعاته للحد من الإصابة	٣١٤	٠,٧٧٨	٤٥٥	٠,٦٧٣	١٤١	٠,٣٨٠
الواجب مراعاته للحد من الإصابة	٢٩٦	٠,٧٠٥	٤٣٢	٠,٦٩١	١٣٦	٠,٣٤٢
الإجمـــــــالي	١٠٤٢	١,٠٤٥	٢٢٦٠	١,٤٧٠	٨٥٨	٠,٩٣٣

ن=١٢٠

جدول رقم (٦)

الفروق بين متوسط درجة معرفة المبحوثين لإجمالي التوصيات

المدروسة قبل وبعد تعرضهم للرسالة الإرشادية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور

والمحملة علي القرص المدمج CD

القياس / البيان	القياس القبلي	القياس البعدي	التغيير النسبي
مجموع الدرجات الكلي	١٤٠٢	٢٢٦٠	٨٥٨
متوسط الدرجات	١١,٦٨	١٨,٨٣٢	٧,١٥
الانحراف المعياري	١,٠٤٨	١,٤٧٠	٠,٩٣٣
النسبة المئوية	٣٨,٩٤٤	٦٢,٧٤٤	٢٣,٨٢٥

ن=١٢٠

جدول رقم (٧)

يوضح ترتيب معرفة العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية المبحوثين لخصائص القرص المدمج C D ترتيباً تنازلياً

م	البيان	يعرف		لا يعرف	
		العدد	%	العدد	%
١	سهولة إنتاجها من قبل المستخدم .	١٩	١٥,٧٧	١٠١	٨٤,٢٣
٢	سهولة نسخها في وقت قصير.	٢١	١٧,٤٥	٩٩	٨٢,٥٥
٣	سهولة تشغيلها في الحوا سب الأخرى في أي زمان ومكان.	٢٣	١٩,١٣	٩٧	٨٠,٨٧
٤	سهولة التعامل معها وتشغيلها .	٢٥	٢٠,٧٧	٩٥	٧٩,٢٣
٥	يمكن الاحتفاظ بما عليها من بيانات لفترات طويلة دون تغيير	٢٨	٢٣,٤٦	٩٢	٧٦,٥٤
٦	يمكن الانتقال بها من مكان لآخر بسهولة.	٢٩	٢٤,١٦	٩١	٧٥,٨٤
٧	سعتها التخزينية للمعلومات كبيرة	٣٠	٢٥,٠٠	٩٠	٧٥,٠٠
٨	سهولة الحصول عليها لتوافرها بالأسواق.	٣٣	٢٧,٤٥	٨٧	٧٢,٥٥
٩	عدم احتياجها لحيز كبير للاحتفاظ بها .	٣٥	٢٩,١٦	٨٥	٧٠,٨٣
١٠	رخص ثمنها .	٣٩	٣٢,٥	٨١	٦٧,٥

جدول رقم (٨)
المعوقات التي تواجه العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية
المبحوثين عند استخدامهم للقرص المدمجCD من وجهة نظرهم

م	البيان / المعوقات	نعم	
		العدد	%
١	قلة عدد الدورات المتخصصة في الحاسب الآلي واستخدام الأقراص المدمجة CD	١١٠	٩١,٦٦
٢	ضعف خبرة العاملين الإرشاديين بالعمل علي الحاسب الآلي والأقراص المدمجةCD	١٠٨	٩٠,٠٠
٣	عدم وجود تدريب متواصل علي استخدام الحاسب الآلي والأقراص المدمجةCD	١٠٥	٨٧,٥٥
٤	عدم السماح بالعمل علي الحاسب الآلي إلا لأفراد معينين .	١٠٣	٨٥,٨٣
٥	عدم عمل الاسطوانات المدمجة إلا في وجود جهاز كمبيوتر .	١٠٠	٨٣,٣٣
٦	عدم اهتمام رؤساءنا في العمل أساساً بالحاسب الآلي والأسطوانات المدمجة	٩٦	٨٠,٠٠
٧	عدم توافر الإمكانيات المادية لصيانتها يخوفنا من العمل عليه .	٩٣	٧٧,٥٠
٨	صعوبة توافر أجهزة الحاسب الآلي والأسطوانات المدمجة في العمل	٨٩	٧٤,١٦
٩	عدم توافر الحوافز المادية والتشجيعية لتعلمه .	٨٠	٦٦,٦٥
١٠	عدم الإحساس بالفائدة الي ستعود عليهم من استخدام الأقراص المدمجة CD.	٧٧	٦٤,١٦

مراجع الدراسة

(١) الإدارة العامة للأوبئة وأمراض الدواجن (٢٠٠٦)، الهيئة العامة للخدمات البيطرية ، نشرة رقم ١٠١١ ،الجيزة .

(٢) الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٠٨) ، قسم الإحصاء الزراعي ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة .

(٣) الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٠٥)، بداري اللحم، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشره رقم ٩٦٦، الجيزة .

(٤) البنك الأهلي المصري (٢٠٠٦)، أنفلونزا الطيور وتداعياتها على الاقتصاد العالمي والمصري، النشرة الاقتصادية، المجلد التاسع والخمسون، العدد الأول، القاهرة .

(٥) السروجي، خالد محمد عبد العلي (٢٠٠٧)، الآثار المكر واقتصادية لظهور مرض أنفلونزا الطيور بمصر، الجمعية المصرية للاقتصاد والإحصاء والتشريع، القاهرة .

(٦) المعمل المركزي للرقابة البيطرية علي الإنتاج الداجني (٢٠٠٧)، نشرة رقم ١٠٦٢ ،الجيزة.
(٧) الهادي ، محمد محمد (٢٠٠٥) ، آفاق تربوية متجددة ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى، القاهرة .
(٨) جابر ، عبد الحميد جابر (دكتور) (١٩٧٩) ، التعليم وتكنولوجيا التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
(٩) حسين ، حمدى الطوبجى (١٩٨٢)، الفيديو وتكنولوجيا التعليم، ندوة قادة التقنيات التربوية في الأقطار العربية ، الفترة من ٦-١١ نوفمبر ١٩٨٢،الكويت.
(١٠) حسين ، ماجي الحلواني (١٩٨٧)، تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي، دار الفكر العربي، القاهرة .
(١١) راجح، نوال عبد العزيز (٢٠٠٣). اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو استخدام قواعد المعلومات الببليوجرافية بجامعة الملك عبد العزيز- قسم الطالبات، مجلة مكتبة الملك فهد ، مج٩، ق١، السعودية .
(١٥) سالم ، أحمد محمد (٢٠٠٥)، المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، السعودية .
(١٢) سويلم، محمد نسيم على(٢٠٠١) ، إستراتيجية الإقناع ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة .
(١٣) صابات ، خليل (١٩٧٩) ، وسائل الاتصال نشأتها وتطويرها ، مكتبة ألا نجلو المصرية ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
(١٤) عليان، ربحي مصطفى وعلي، ناصر محمد ، (١٩٩٩)، خدمة البحث في قواعد البيانات المخزنة على الأقراص المدمجة في مكتبة جامعة البحرين، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج ١٨، ق٤، السعودية .
(١٥) عمر ،أحمد محمد (١٩٩٢)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة .
(١٦) قنديل ، أحمد إبراهيم (١٩٨٨)، معلم الكمبيوتر ، دار الوفاء ، القاهرة
(١٧) كلية الزراعة - جامعة القاهرة (٢٠٠٧)، نشرة رقم ١٠٧٣ ، الجيزة .
(١٨) مالك ، خالد مصطفى ،(٢٠٠٠)، تكنولوجيا التعليم المفتوح ، عالم الكتب ، القاهرة.
(١٩) محافظة المنوفية مركز إدارة الأزمات والكوارث(٢٠٠٨)- بدون - بيانات غير منشورة .
(٢٠) مجلة الإرشاد الزراعي (١٩٩٩) ، عدد سبتمبر- أكتوبر ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة .
(٢١) مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية (٢٠٠٨)، قسم الإحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة
(٢٢) مشالي، حورية إبراهيم (١٩٩٩)، تفاعل المستفيدين مع الأقراص المدمجة CD-ROM، تجربة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج١٥، ق٦، السعودية .
(٢٣) منظمة الأغذية والزراعة (F.A.o -2007) بالاشتراك مع وزارة الصحة والسكان والهيئة العامة للاستعلامات بمركز الإعلام والاتصال ، القاهرة .
(24) Curtis, K., Weller, A. and Hurd, J. (1997). Information-seeking behavior of health sciences faculty: the impact of new information technologies. Bulletin of the Medical

Library Association, 85, 4,.
(25) Vander Meer, P. and Others (1997). Are Library Users Also Computer Users? A Survey of Faculty and Implications for Services. The Public-Access Computer Systems Review, 8, 1.

- مواقع الانترنت

١-الهيئة العامة للاستعلامات، انفلونزا الطيور.-٢٠٠٧
www.birdflu.sis.gov-eg/ ahtml/aflu05236.htm http://

٢-الهيئة العامة للاستعلامات، بيانات إحصائية.-٢٠٠٨
http:// www.birdflu.sis.gov-eg/ahtml/aflu 01001.htm.

٣- وزارة الصحة والسكان.-٢٠٠٧
http:// www.moho.gov.eg/sec /heducation/daily2.asp

٤-منظمة الصحة العالمية.-٢٠٠٨
http://www.who.int/csr/disease/avian_influenza/en/0

٥- المنظمة العالمية لصحة الحيوان.-٢٠٠٨
http://www.arabhardware.co٦-
http://www.hazemsakeek.com/Scientifc_Assay/computer/computerimages/Assay٧-

The knowledge Effect of Utilizing CD Carriet on the Extension meetings on Extension Workers Information related to Bird Flu Disease in Extension Centers in Menoufia Governorate

By

Dr. M . El-Sayed .S. Fouly

Dr. Hesham M.M. El-Arousy Dr. Wahid El-Tokhy Ibrahim Dahp

Methods, Audio – Visual aid Extension research Dept.
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, A.R.C, Giza, Egypt

Abstract

The main objective of the study is to determine. The knowledge effect of utilizing CD on extension workers information related to bird flu disease in extension centers in Menoufia governorate through: (1) identifying knowledge effect of extension meeting with extension message carried on CD related to bird flu disease on the information of specialists and extension workers who are working in the extension centers in Menoufia governorate as a studied experimental extension treatment. (2) determing extension workers knowledge of CD advantages in these centers , Also to recognize obstacles face respondents in utilizing CD , and their suggestions about resolutions.

Data were collected by applying experimental approach through collecting data before and after by using questionnaire with personnel interview. Some corrections were performed to make CD and questionnaire ready in collecting data.

Data were collected form all the Extension workers (120) in the Extension centers in Monufiya governorate through two stages, **First** : measuring respondents knowledge on recommend actions and information related to bird flu disease before exposure to extension message carried on CD (experimental variable); **Second** : measuring their knowledge after their exposure to CD immediately.

Percentage, frequencies, arithmetic mean, standard deviation, were used in analyzing data:

The most important results were as follows:

1 - Knowledge effect of utilizing CD on extension meeting:

- Relative change in knowledge educational effect was (23.825%) through extension meeting with CD.

2 – Knowledge of extension workers about advantages of CD:

Ten advantage of CD were known by respondents the most advantage was mentioned by respondent was cheapness of CD (32.5%) , while the lowest advantage was mentioned was facility of using CD (15.77%).

3 – Obstacles of utilizing CD respondents mentioned ten obstacle about utilizing CD ranged from (91.66%) to (64.16%), the most important obstacles could be ranged as follows:

a. Lack of program training on computer and CD (91.66%).

b. Lack of their experience on computer and CD (90%).

c. Utilizing computers and CD need continue training (87.55%).

d. Very few number of extension workers had permission in utilizing computers (85.83%).